المقدمة:

في ظل تنامي البيئة الاستثمارية الصناعية وتطورها المتسارع، ومع ازدياد حدة التنافس العالمي وتزايد عوامل عدم اليقين، أصبحت المؤسسات بمختلف أنواعها عرضة لمجموعة واسعة من الأزمات والكوارث التي قد تهدد استقرارها، وتؤثر على قدرتها على الاستمرار والنمو. لذا، من الضروري أن يكون هناك استعداد استباقي وتخطيط استراتيجي لمواجهة تلك الأزمات، عبر التنبؤ المبكر بعوامل الخطر ووضع خطط وسيناريوهات مدروسة.

يتطلب ذلك إنشاء وحدة متخصصة داخل المؤسسة لإدارة الأزمات والكوارث، تكون ذات هيكل تنظيمي واضح، ولها مسؤوليات محددة وفريق عمل مؤهل ومدرب على الاستجابة الفعالة لمختلف السيناريوهات. إن الأزمات تمثل اضطرابًا مفاجئًا يهدد ركائز النظام الإداري ويؤثر سلبيًا على الأداء العام للمؤسسة، أما الكوارث فهي أحداث واقعية تتسبب في خسائر فادحة بشرية ومادية، وتكون غالبًا ناتجة عن أسباب طبيعية أو بشرية، وتستلزم تدخلات غير تقليدية للعودة إلى الاستقرار. وقد تتحول الأزمة إلى كارثة إذا لم يتم التعامل معها بكفاءة، والعكس صحيح.

الفئات المستهدفة:

مدراء الأمن والمسؤولون عن الأمن المؤسسي.

أعضاء فرق إدارة الأزمات والطوارئ.

مسؤولو إعداد السيناريوهات والاستجابة الفورية.

أطقم الطوارئ والإخلاء والسلامة.

العاملون في مجال الأمن المؤسسي والمخاطر التشغيلية.

كل من يسعى إلى تطوير مهاراته وفهمه في مجال إدارة الأزمات والمخاطر الأمنية.

الأهداف التدريبية:

بنهاية البرنامج التدريبي، سيكون المشاركون قادرين على:

استيعاب المفاهيم الإدارية الحديثة وفهم التحديات المعاصرة التي تواجه البيئة المؤسسية.

التعرف على المسببات والعوامل التي تؤدي إلى نشوء الأزمات، ومراحل تطورها.

استخدام استراتيجيات السلامة والتحكم في المخاطر للتقليل من تأثير الأزمات.

إدارة الكوارث الكبرى وتحديد الأولويات أثناء الاستجابة الفعلية.

فهم المعايير الخاصة بمسالك الهروب، وتطبيق سياسات الإخلاء الجزئي والكلي أثناء حالات الطوارئ.

التعرف على الأنظمة التكنولوجية الحديثة في الكشف المبكر والإنذار والإطفاء.

الاطلاع على أحدث استخدامات أنظمة الإطفاء بالغازات صديقة البيئة.

تعزيز المهارات السلوكية والإنسانية لدى أعضاء فرق إدارة الأزمات.

الإلمام بمتطلبات ومعايير وزارة العمل الأمريكية الخاصة بالسلامة والسيطرة على الحريق.

التخطيط الفعال والاستعداد المسبق للتعامل مع الطوارئ في المنشآت ذات الطبيعة الخاصة.

صياغة سيناريوهات مفاجئة بناءً على تطور الأحداث الميدانية.

تطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجالات السلامة الوقائية والإنقاذ والتدخل في حالات الكوارث والأزمات.

الكفاءات المستهدفة:

إدارة الأزمات والكوارث في البيئات الحساسة ومرتفعة الخطورة.

صياغة خطط استراتيجية شاملة لإدارة المخاطر والأزمات.

إدارة الأزمة (Crisis Management) وفق منهجيات علمية متقدمة.

قيادة فرق العمل أثناء الأزمات واتخاذ القرارات الحرجة.

بناء سيناريوهات متكاملة لتوقع وتحليل مسارات الأزمات الأمنية.

تطبيق استراتيجيات فعالة في احتواء الأزمات وتقليل آثارها.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: إدارة الأزمات والكوارث في البيئات عالية الخطورة

تعريف الأزمة ومكوناتها.

مفهوم الكارثة، أسبابها وتأثيراتها الممتدة.

التفرقة بين المشكلة، الحادث، النزاع، والصراع.

مقارنة شاملة بين الأزمات والكوارث.

المراحل التي تمر بها الأزمات الأمنية.

الأسباب الكامنة وراء نشوء الأزمات الأمنية.

تحليل طبيعة الأزمات التي تواجه المؤسسات المختلفة.

الوحدة الثانية: التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات والكوارث

مفاهيم الإدارة والأمن والعلاقة بينهما.

مقدمة في التخطيط الاستراتيجي ودوره في إدارة الأزمات.

المؤشرات التي تنذر بحدوث الأزمات.

أنواع الأزمات الأمنية ومراحلها المختلفة.

التخطيط الاستباقي للتعامل مع الأزمات.

خصائص الأزمات الأمنية وتداعياتها التنظيمية.

استراتيجيات المواجهة والتحكم.

تنظيم مراكز القيادة والسيطرة أثناء الطوارئ.

جاهزية الفرق المعنية وإجراءات الاستعداد.

الوحدة الثالثة: إدارة الأزمة (Crisis Management)

مراحل التعامل مع الأزمة الأمنية منذ بدايتها حتى نهايتها.

إدارة الأزمات كاستراتيجية بحد ذاتها.

تطوير سيناريوهات قبل وأثناء الكارثة.

إعداد خطط تنفيذية وخطط استجابة فعالة.

توزيع المهام والمسؤوليات على فرق إدارة الأزمات.

اعتبارات خاصة لخطة الإخلاء في الكوارث.

التعافي بعد الأزمة، إعادة الانتشار، وتقييم الأداء.

الوحدة الرابعة: خطوات القائد في إدارة الأزمات

تشكيل فرق إدارة الأزمة بناءً على التخصصات.

تحديد أهداف واضحة خلال فترات الأزمات.

إدارة الوقت تحت الضغط.

رفع الروح المعنوية لدى الموظفين أثناء الأزمة.

تعزيز الإبداع في مواجهة المواقف الصعبة.

اتخاذ القرارات السريعة لحل المشكلات.

قيادة التغيير والتحول خلال الفترات العصيبة.

استعادة الوضع الطبيعي واستئناف الأنشطة.

الوحدة الخامسة: بناء السيناريوهات واستراتيجيات إدارة الأزمات الأمنية

مفهوم السيناريو الأمني وأهميته في التخطيط.

أنواع السيناريوهات، أهدافها ومكوناتها الأساسية.

مراحل بناء سيناريو فعّال للأزمات الأمنية.

تحديد خصائص الفرق المنفذة للسيناريوهات.

استراتيجيات احتواء الأزمة وتصعيدها أو تفريغها من مضمونها.

تقنيات تفتيت الأزمات أو تدميرها ذاتيًا.

تغيير مسار الأزمة وتوجيهها نحو الحلول الإيجابية.